****

**متن الأربعين**

**من أهوال يوم الدين**

**للشيخ السيد مراد سلامة**

**المكتبة المرادية**

**{رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ} [البقرة: 127]**

**كتاب قد حوى درراً بعين الحسن ملحوظة**

**لهذا قلت تنبيهاً حقوق الطبع محفوظة**

**حقوق الطبع والنشر محفوظة للمؤلف**

**الناشر**

**المكتبة المرادية**

**سنة النشر 1427ه**

بسم الله الرحمن الرحيم

## المقدمة

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضلا له، ومن يضلل فلا هادى له، واشهد أن لا اله إلا الله وحده لا شريك له، واشهد أن محمدا عبده ورسوله.

**{ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ } [آل عمران: 102] {يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا } [النساء: 1]وقال تعالى {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا } [الأحزاب: 70]**

أما بعد:

فإنًّ أصدق الحديث كتاب الله وخير الهدى هدى محمد - - وشر الأمور محدثاتها، وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار: وبـعد:

أيها القارئ الكريم يوم القيامة من الأمور الغيبية التي اخبرنا عنها الله سبحانه و تعالى و أوضحها لنا رسولنا-صلى الله عليه و سلم – فقال الله -جل في علاه-{الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ } [البقرة: 3]

و عن أبي هريرة قال كان رسول الله {صلى الله عليه وسلم} يوماً بارزاً للناس فأتاه رجلٌ فقال يا رسول الله ما الإيمان قال أن تؤمن بالله وملائكته وكتابه ولقائه ورسله وتؤمن بالبعث الآخر.([[1]](#footnote-1))

فالإيمان بما فيه من أحداث و ما فيه من جزاء ركن من أركان الإيمان بالله تعالى-و من يجحد ذلك اليوم فقد كفر بالله تعالى - {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا آمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ عَلَى رَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي أَنْزَلَ مِنْ قَبْلُ وَمَنْ يَكْفُرْ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا } [النساء: 136]

قال الإمام الطبري – رحمه الله-

وإنما قال تعالى ذكره: "ومن يكفر بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر"، ومعناه: ومن يكفر بمحمد وبما جاء به من عند الله لأن جحود شيء من ذلك بمعنى جحود جميعه، ولأنه لا يصح إيمان أحدٍ من الخلق إلا بالإيمان بما أمره الله بالإيمان به، والكفر بشيء منه كفر بجميعه، فلذلك قال:" ومن يكفر بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر"، بعقب خطابه أهل الكتاب وأمره إياهم بالإيمان بمحمد صلى الله عليه وسلم، تهديدًا منه لهم، وهم مقرّون بوحدانية الله والملائكة والكتب والرسل واليوم الآخر، سِوى محمد صلى الله عليه وسلم وما جاء به من الفرقان.

وأما قوله: "فقد ضل ضلالا بعيدًا"، فإنه يعني: فقد ذهب عن قصد السبيل، وجار عن محجَّة الطريق، إلى المهالك ذهابًا وجورًا بعيدًا.

لأن كفر من كفر بذلك، خروجٌ منه عن دين الله الذي شرعه لعباده. والخروج عن دين الله، الهلاك الذي فيه البوار، والضلال عن الهدى هو الضلال. ([[2]](#footnote-2))

وها هي أهوال يوم القيامة كما وردت عن النبي –صلى الله عليه وسلم-في الأحاديث الصحاح تبين لك ماذا سيحدث في ذلك اليوم الذي مقداره خمسين ألف سنة {إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا وَعْدَ اللَّهِ حَقًّا إِنَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ بِالْقِسْطِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ} [يونس: 4]

وقد منَّ الله تعالى علي وجمعت ثمانية وأربعين حديثا وسميتها {**متن الأربعين من أهوال يوم الدين**}

وبينتُ درجة كل حديث وعزوته إلى مصدره وشرحت غريبه بأرق أسلوب وأجمل عبارة

فالله تعالى اسأل أن ينفع بها المسلمين والمسلمات وأن يجعلها زادا لنا ليوم يبعثر ما في القبور ويحصل ما في الصدور

وصلى الله على سيد الوعاظ وأفصح من نطق بالضاد محمد عليه وعلى آله وأصحابه أفضل صلاة وأتم تسليم.

بقلم

أبو همام الشيخ /السيد مراد سلامة

إمام وخطيب ومدرس بوزارة الأوقاف المصرية

وإمام المسجد الغربي بناحية فرنوى

## الفصل الأول أرض المحشر

الحديث الأول

عن سهل بن سعد -رضي الله عنه -قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «يحشر الناس يوم القيامة على أرض بيضاء عفراء.([[3]](#footnote-3))، كقرصة النقي ليس فيها علم لأحد».

وفي رواية إلى قوله: «كقرصة النقي.([[4]](#footnote-4))». ثم قال: قال سهل، أو غيره: «ليس فيها معلم لأحد» أخرجه البخاري ومسلم.([[5]](#footnote-5))

**الحديث الثاني: دنو الشمس من الرؤوس**

عن المقداد قال سمعت رسول الله {صلى الله عليه وسلم} يقول تدنى الشمس يوم القيامة من الخلق حتى تكون منهم كمقدار ميل قال سليم بن عامر فوالله ما أدري ما يعني بالميل أمسافة الأرض أو الميل الذي تكتحل به العين قال فيكون الناس على قدر أعمالهم من العرق فمنهم من يكون إلى كعبيه ومنهم من يكون إلى ركبتيه ومن يكون إلى حقويه([[6]](#footnote-6)) ومنهم من يلجمه العرق إلجاماً قال وأشار رسول الله {صلى الله عليه وسلم} بيده إلى فيه([[7]](#footnote-7))

## الفصل الثاني كيفية الحشر

الحديث الثالث

عن حذيفة بن أسيد، قال: قال أبو ذر: أيها الناس، قولوا، ولا تحلفوا فإن الصادق المصدوق حدثني، أن الناس يحشرون يوم القيامة على ثلاثة أفواج: فوج طاعمون كاسون راكبون، وفوج يمشون ويسعون، وفوج تسحبهم الملائكة على وجوههم، قال: قلنا: أما هذان فقد عرفناهما، فما الذين يمشون ويسعون، قال: يلقي الله الآفة على الظهر حتى لا يبقى ظهر حتى إن الرجل ليعطي الحديقة المعجبة([[8]](#footnote-8)) بالشارف ذات القتب فما يجدها.([[9]](#footnote-9))

الحديث الرابع

حشر الناس حفاة عراة

عن ابن عباس قال قام فينا رسول الله {صلى الله عليه وسلم} بموعظة فقال يا أيها الناس إنكم محشورون إلى الله حفاة ً عراة ً غرلاً ([[10]](#footnote-10)){ كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ وَعْدًا عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ} [الأنبياء: 104] ألا إن أول الخلائق يكسى يوم القيامة إبراهيم {صلى الله عليه وسلم} ألا وإنه سيجاء برجالٍ من أمتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فأقول يا رب أصحابي فيقال إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك فأقول كما قال العبد الصالح {وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ} [المائدة: 117] إلى قوله {فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ} [المائدة: 118] قال فيقال لي إنهم لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم([[11]](#footnote-11))

الحديث الخامس

عائشة -رضي الله عنها -: قالت: سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم-يقول: «يحشر الناس حفاة عراة غرلا»، قالت عائشة، فقلت: الرجال والنساء جميعا ينظر بعضهم إلى بعض ؟ قال: الأمر أشد من أن يهمهم ذلك.

وفي رواية: «من أن ينظر بعضهم إلى بعض»([[12]](#footnote-12))

الحديث: السادس

أنس بن مالك -رضي الله عنه -قال: أن رجلا قال: «يا رسول الله، قال الله تعالى: {الَّذِينَ يُحْشَرُونَ عَلَى وُجُوهِهِمْ إِلَى جَهَنَّمَ} [الفرقان: 34] أيحشر الكافر على وجهه؟ قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: أليس الذي أمشاه على رجليه في الدنيا قادر على أن يمشيه على وجهه يوم القيامة؟» قال قتادة حين بلغه: بلى، وعزة ربنا. أخرجه البخاري ومسلم. ([[13]](#footnote-13))

## الفصل الثالث: بعث النار

الحديث: السابع

عن أبي هريرة أن النبي {صلى الله عليه وسلم} قال أول من يدعى يوم القيامة آدم فيقول فتراءى ذريته فيقال هذا أبوكم آدم فيقول لبيك وسعديك فيقول أخرج بعث جهنم من ذريتك فيقول يا رب كم أخرج فيقول أخرج من كل مائة تسعة وتسعين فقالوا يا رسول الله {صلى الله عليه وسلم} إذا أخذ منا من كل مائة تسعة ٌ وتسعون فماذا يبقى منا فقال إن أمتي في الأمم كالشعرة البيضاء في الثور الأسود ([[14]](#footnote-14))

## الفصل الرابع: أهل التوحيد يوم القيامة

الحديث الثامن

عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم-إن الله سيخلص رجلا من امتى له تسع وتسعون سجلا كل سجل مد البصر فيقول له أتنكر من هذا شيئا أظلمك كتبتي الحافظون فيقول لا يا رب فيقول بلى إن لك عندي حسنة وإنه لا ظلم عليك اليوم فيخرج له بطاقة فيها اشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله فيقول احضر وزنك فيقول ما هذه البطاقة مع هذه السجلات فتثقل البطاقة ولا يثقل اسم الله شيئا" ([[15]](#footnote-15))

## الفصل الخامس النبي-صلى الله عليه وسلم-يوم القيامة

**الحديث: التاسع: أنه أول من تنشق عنه الأرض -صلى الله عليه وسلم-**

عن عبد الله بن فروخ قال حدثني أبو هريرة قال: قال رسول الله {صلى الله عليه وسلم} أنا سيد ولد آدم يوم القيامة وأول من ينشق عنه القبر وأول شافع وأول مشفع([[16]](#footnote-16))

الحديث العاشر: أنه صاحب لواء الحمد -صلى الله عليه وسلم-

عن عبد الله بن سلام، قال: قال نبي الله صلى الله عليه وسلم: «أنا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر، وأول من تنشق عنه الأرض ولا فخر، وأول شافع، ومشفع، لواء الحمد بيدي يوم القيامة، تحتي آدم فمن دونه»([[17]](#footnote-17))

الحديث الحادي عشر: أنه صاحب الشفاعة -صلى الله عليه وسلم-

عن أبي هريرة -رضي الله عنه -أن رسول الله ? أتي بلحم فرفع إليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها نهسة (فنهش منها نهشة) ثم قال أنا سيد الناس يوم القيامة وهل تدرون مم ذلك (ذاك) يجمع الله الناس (يجمع الناس) الأولين والآخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعي وينفذهم البصر وتدنو الشمس فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون ولا يحتملون فيقول الناس ألا ترون ما قد بلغكم ألا تنظرون من يشفع لكم إلى ربكم فيقول بعض الناس لبعض عليكم بآدم فيأتون آدم عليه السلام فيقولون له أنت أبو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وأمر الملائكة فسجدوا لك اشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه ألا ترى إلى ما قد بلغنا فيقول آدم إن ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب (ولا يغضب) بعده مثله وإنه قد نهاني عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى نوح فيأتون نوحا فيقولون يا نوح إنك أنت أول الرسل إلى أهل الأرض وقد سماك الله عبدا شكورا اشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه فيقول إن ربي عز وجل قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وإنه قد كانت لي دعوة دعوتها على قومي نفسي نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى إبراهيم فيأتون إبراهيم فيقولون يا إبراهيم أنت نبي الله وخليله من أهل الأرض اشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه فيقول لهم إن ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وإني قد كنت كذبت ثلاث كذبات فذكرهن أبو حيان في الحديث نفسي نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى موسى فيأتون موسى فيقولون يا موسى أنت رسول الله فضلك الله برسالته وبكلامه على الناس اشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه فيقول إن ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وإني قد قتلت نفسا لم أومر بقتلها نفسي نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى عيسى ابن مريم فيأتون عيسى فيقولون يا عيسى أنت رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه وكلمت الناس في المهد صبيا اشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه فيقول عيسى إن ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله قط ولن يغضب بعده مثله ولم يذكر ذنبا نفسي نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى محمد ? فيأتون محمدا ? فيقولون يا محمد أنت رسول الله وخاتم الأنبياء وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر اشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه فأنطلق فآتي تحت العرش فأقع ساجدا لربي عز وجل ثم يفتح الله علي من محامده وحسن الثناء عليه شيئا لم يفتحه على أحد قبلي ثم يقال يا محمد ارفع رأسك سل تعطه واشفع تشفع فأرفع رأسي فأقول أمتي يا رب أمتي يا رب أمتي يا رب فيقال يا محمد أدخل من أمتك من لا حساب عليهم من الباب الأيمن من أبواب الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب ثم قال والذي نفسي بيده إن ما بين المصراعين من مصاريع الجنة كما بين مكة وحمير أو كما بين مكة وبصرى ([[18]](#footnote-18))

الحديث الثاني عشر

النبي على الحوض-صلى الله عليه وسلم-

عن سهل بن سعد، قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: إني فرطكم ([[19]](#footnote-19)) على الحوض، من مر علي شرب، ومن شرب لم يظمأ أبدا ليردن علي أقوام أعرفهم ويعرفوني، ثم يحال بيني وبينهم ([[20]](#footnote-20))

الحديث الثالث عشر

آنية حوضه-صلى الله عليه وسلم

عن أبي ذر الغفاري -رضي الله عنه - قال:قلت: «يا رسول الله، ما أنية الحوض ؟ قال: والذي نفس محمد بيده، لآنيته أكثر من عدد نجوم السماء وكواكبها، في الليلة المظلمة المصحية، آنية الجنة من شرب منها لم يظمأ آخر ما عليه، يشخب([[21]](#footnote-21)) فيه ميزابان من الجنة[ من شرب منه لم يظمأ] عرضه مثل طوله، ما بين عمان إلى أيلة، ماؤه أشد بياضا من اللبن، وأحلى من العسل» أخرجه والترمذي، وليس عند الترمذي «يشخب فيه ميزابان من الجنة».([[22]](#footnote-22))

الحديث الرابع عشر

سعة حوضه-صلى الله عليه وسلم-

جابر بن سمرة - رضي الله عنه - أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: «ألا إني فرط لكم على الحوض، وإن بعد ما بين طرفيه: كما بين صنعاء وأيلة، كأن الأباريق فيه النجوم» أخرجه مسلم.([[23]](#footnote-23))

الحديث الخامس عشر

طيب رائحة حوضه –صلى الله عليه وسلم-

عبد الله بن عمرو بن العاص -رضي الله عنهما -: قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «حوضي مسيرة شهر، ماؤه أبيض من اللبن، وريحه أطيب من المسك، وكيزانه كنجوم السماء، من شرب منه لا يظمأ أبدا».([[24]](#footnote-24))

الحديث السادس عشر

المواطن الثلاثة التي يوجد فيها النبي – صلى الله عليه وسلم

عن أنس بن مالك -رضي الله عنه -قال: قال: «سألت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أن يشفع لي يوم القيامة، فقال: أنا فاعل إن شاء الله، قلت: فأين أطلبك ؟ قال:أو ما تطلبني على الصراط، قلت: فإن لم ألقك على الصراط ؟ قال: فاطلبني عند الميزان، قلت: فإن لم ألقك عند الميزان ؟ قال: فاطلبني عند الحوض، فإني لا أخطئ هذه الثلاثة مواطن» ([[25]](#footnote-25)).

الحديث السابع عشر

النبي أول من يقرع باب الجنة -صلى الله عليه وسلم-

عن أنس قال: قال رسول الله {صلى الله عليه وسلم} آتي باب الجنة يوم القيامة فأستفتح فيقول الخازن من أنت فأقول محمد فيقول بك أمرت لا أفتح لأحدٍ قبلك ([[26]](#footnote-26))

## الفصل السادس

## القرآن الكريم يوم القيامة

الحديث الثامن عشر

شفاعة القران لأهله

عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: القرآن شافع مشفع وما حل مصدق([[27]](#footnote-27)) من جعله أمامه قاده إلى الجنة ومن جعله خلفه ساقه إلى النار([[28]](#footnote-28))

الحديث التاسع عشر

القرآن الكريم يلقى صاحبه يوم القيامة

عبد الله بن بريدة، عن أبيه قال: كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فسمعته يقول: تعلموا سورة البقرة فإن أخذها بركة وتركها حسرة ولا تستطيعها البطلة([[29]](#footnote-29))، ثم سكت ساعة، ثم قال: تعلموا سورة البقرة وآل عمران, فإنهما الزهراوان([[30]](#footnote-30))، وإنهما تظلان صاحبهما يوم القيامة كأنهما غمامتان([[31]](#footnote-31)) - أو غيايتان([[32]](#footnote-32)) - أو فرقان([[33]](#footnote-33)) من طير صواف([[34]](#footnote-34))، وإن القرآن يلقى صاحبه يوم القيامة حين ينشق عنه القبر كالرجل الشاحب, فيقول له: هل تعرفني؟ فيقول: ما أعرفك، فيقول: أنا صاحبك القرآن الذي أظماتك في الهواجر، وأسهرت ليلك، وإن كل تاجر من وراء تجارته، وإنك اليوم من وراء كل تجارة, فيعطى الملك بيمينه والخلد بشماله، ويوضع على رأسه تاج الوقار، ويكسى والداه حلتين لا يقوم لهما الدنيا فيقولان: بم كسينا هذا؟ فيقال لهما: بأخذ ولدكما القرآن، ثم يقال له: اقرأ واصعد في درج الجنة وغرفها، فهو في صعود ما دام يقرأ هذا كان أو ترتيلا. ([[35]](#footnote-35))

## الفصل السابع

## أهل الرياء يوم القيامة

الحديث العشرون

بطلان عمل المرائي

عن أبي هريرة -رضي الله عنه-قال: سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: (( إن أول الناس يقضى يوم القيامة عليه رجل استشهد، فأتي به، فعرفه نعمته، فعرفها، قال: فما عملت فيها ؟ قال: قاتلت فيك حتى استشهدت. قال: كذبت، ولكنك قاتلت لأن يقال: جريء ! فقد قيل، ثم أمر به فسحب على وجهه حتى ألقي في النار. ورجل تعلم العلم وعلمه، وقرأ القرآن، فأتي به فعرفه نعمه فعرفها. قال: فما عملت فيها ؟ قال: تعلمت العلم وعلمته، وقرأت فيك القرآن، قال: كذبت، ولكنك تعلمت ليقال: عالم ! وقرأت القرآن ليقال: هو قارئ ؛ فقد قيل، ثم أمر به فسحب على وجهه حتى ألقي في النار. ورجل وسع الله عليه، وأعطاه من أصناف المال، فأتي به فعرفه نعمه، فعرفها. قال: فما عملت فيها ؟ قال: ما تركت من سبيل تحب أن ينفق فيها إلا أنفقت فيها لك. قال: كذبت، ولكنك فعلت ليقال: جواد ! فقد قيل، ثم أمر به فسحب على وجهه حتى ألقي في النار )). رواه مسلم. »([[36]](#footnote-36))

الحديث الحادي والعشرون

براءة الله من المشركين

عن أبي سعد بن فضالة وكان من الصحابة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: إذا جمع الله الأولين والآخرين يوم القيامة ليوم لا ريب فيه نادى مناد من كان أشرك في عمل لله أحدا فليطلب ثوابه من عند غير الله فإن الله أغنى الشركاء عن الشرك([[37]](#footnote-37))

## الفصل الثامن

## أهل العدل يوم القيامة

الحديث الثاني والعشرون

على منابر من نور

عن عمرو بن أوس عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله {صلى الله عليه وسلم} إن المقسطين عند الله على منابر من نور عن يمين الرحمن وكلتا يديه يمين الذين يعدلون في حكمهم وأهليهم وما ولوا ([[38]](#footnote-38))

الحديث الثالث والعشرون

في ظل عرش الله

عن أبي هريرة عن رسول الله {صلى الله عليه وسلم} قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله إمامٌ عادلٌ وشابٌّ نشأ في عبادة الله ورجلٌ قلبه معلق في المساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجلٌ دعته امرأة ٌ ذات منصب وجمال فقال إني أخاف الله ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجلٌ ذكر الله خالياً ففاضت عيناه ([[39]](#footnote-39))

## الفصل الثامن

## المحبون يوم القيامة

**الحديث الرابع والعشرون**

**يغبطهم النبيون والشهداء**

عن أبي مالك الأشعري قال: كنت عند النبي -صلى الله عليه و سلم-: فنزلت هذه الآية { لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم } قال: فنحن نسأله إذ قال: إن لله عبادا ليسوا بأنبياء ولا شهداء يغبطهم النبيون والشهداء بقربهم ومقعدهم من الله -عز وجل- يوم القيامة قال وفي ناحية القوم أعرابي فقام فجثا على ركبتيه ورمى بيديه ثم قال: حدثنا يا رسول الله عنهم من هم ؟ قال: فرأيت وجه النبي صلى الله عليه و سلم ينتشر فقال النبي صلى الله عليه و سلم: عباد من عباد الله من بلدان شتى وقبائل من شعوب أرحام القبائل لم يكن بينهم أرحام يتواصلون بها لله لا دنيا يتباذلون بها يتحابون بروح الله عز وجل يجعل الله وجوههم نورا يجعل لهم منابر من لؤلؤ قدام الرحمن تعالى يفزع الناس ولا يفزعون ويخاف الناس ولا يخافون" ([[40]](#footnote-40))

## الفصل التاسع

## أهل الغدر والخيانة يوم القيامة

**الحديث الخامس والعشرون**

عن أبي نضرة عن أبي سعيد عن النبي {صلى الله عليه وسلم} قال لكل غادرٍ لواءٌ عند استه([[41]](#footnote-41)) يوم القيامة وفي رواية المستمر بن الريان عن أبي نضرة

لكل غادرٍ لواءٌ يوم القيامة يرفع له بقدر غدره ألا ولا غادر أعظم غدراً من أمير عامة ٍ([[42]](#footnote-42))

## الفصل العاشر

## المتكبرون يوم القيامة

الحديث السادس والعشرون

عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: يجيء المتكبرون يوم القيامة ذرا مثل صور الرجال، يعلوهم كل شيء من الصغار، قال: ثم يساقون إلى سجن في جهنم يقال له بولس , تعلوهم نار الأنيار , يسقون من طينة الخبال , عصارة أهل النار.([[43]](#footnote-43))

## الفصل الحادي عشر

## الشهداء يوم لقيامة

**الحديث: السابع والعشرون**

عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال: سمعتُ رسول الله -صلى الله عليه وسلم -يقول: ((إن أول ثلة تدخل الجنة الفقراء المهاجرون، الذين تُتَّقى بهم المكاره، إذا أُمِروا سمعوا وأطاعوا، وإن كانت لرجل منهم حاجة إلى السلطان لم تُقضَ له حتى يموت وهي في صدره، وإن الله تعالى يدعو يوم القيامة الجنة، فتأتي بزخرفها وريِّها، فيقول: أين عبادي الذين قاتلوا في سبيل الله، وقتلوا في سبيلي، وأوذوا في سبيلي، وجاهدوا في سبيلي؟ ادخلوا الجنة، فيدخلونها بغير حساب ولا عذاب، فتأتي الملائكة، فيقولون: ربنا نحن نسبح لك الليل والنهار، ونقدس لك من هؤلاء الذين آثَرتهم علينا؟ فيقول الرب - تبارك وتعالى -: هؤلاء الذين قاتلوا في سبيلي، وأوذوا في سبيلي، فتدخل عليهم الملائكة من كل باب سلام عليكم بما صبرتم، فنعم عقبى الدار([[44]](#footnote-44))

الحديث الثامن والعشرون

شفاعة الشهيد في أهل بيته

عن أبي الدرداء رضي الله عنه أنه -صلى الله عليه وسلم- قال: ((الشهيد يشفع في سبعين من أهل بيته))؛ رواه أبو داود وصحَّحه ابن حبان..([[45]](#footnote-45))

## الفصل الثاني عشر

## مانعوا الزكاة يوم القيامة

**الحديث: التاسع والعشرون**

عن أبي هريرة - رضي الله عنه -، قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: (( ما من صاحب ذهب، ولا فضة، لا يؤدي منها حقها إلا إذا كان يوم القيامة صفحت له صفائح من نار، فأحمي عليها في نار جهنم، فيكوى بها جنبه، وجبينه، وظهره، كلما بردت أعيدت له في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة، حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله، إما إلى الجنة، وإما إلى النار )) قيل: يا رسول الله، فالإبل ؟ قال: (( ولا صاحب إبل لا يؤدي منها حقها، ومن حقها حلبها يوم وردها([[46]](#footnote-46))، إلا إذا كان يوم القيامة بطح لها بقاع قرقر([[47]](#footnote-47)) أوفر ما كانت، لا يفقد منها فصيلا واحدا، تطؤه بأخفافها، وتعضه بأفواهها، كلما مر عليه أولاها، رد عليه أخراها، في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة، حتى يقضى بين العباد، فيرى سبيله، إما إلى الجنة، وإما إلى النار )) قيل: يا رسول الله، فالبقر والغنم ؟ قال: (( ولا صاحب بقر ولا غنم لا يؤدي منها حقها، إلا إذا كان يوم القيامة، بطح لها بقاع قرقر، لا يفقد منها شيئا، ليس فيها عقصاء([[48]](#footnote-48)) ، ولا جلحاء([[49]](#footnote-49))، ولا عضباء ([[50]](#footnote-50))، تنطحه بقرونها، وتطؤه بأظلافها([[51]](#footnote-51))، كلما مر عليه أولاها، رد عليه أخراها، في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة حتى يقضى بين العباد، فيرى سبيله، إما إلى الجنة، وإما إلى النار )([[52]](#footnote-52))

## الفصل الثالث عشر

## المفلسون يوم القيامة

الحديث: الثلاثون

عن أبي هريرة -رضي الله عنه -قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-يوما: «أتدرون ما المفلس ؟ قالوا: المفلس فينا من لا درهم له ولا متاع. قال: إن المفلس من يأتي يوم القيامة بصلاة وصيام وزكاة، ويأتي قد شتم هذا، وقذف هذا، وأكل مال هذا، وسفك دم هذا، وضرب هذا، فيعطى هذا من حسناته، وهذا من حسناته، فإن فنيت حسناته قبل أن يقضى ما عليه، أخذ من خطايهم فطرحت عليه، ثم يطرح في النار» ([[53]](#footnote-53)).

## الفصل الرابع عشر

## أهل النعيم وأهل البؤس في الدنيا

**الحديث الحادي والثلاثون**

عن أنس بن مالك -رضي الله عنه -قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «يؤتى بأنعم أهل الدنيا من أهل النار يوم القيامة، فيصبغ([[54]](#footnote-54)) في النار صبغة، ثم يقال: يا ابن آدم، هل رأيت خيرا قط ؟ هل مر بك من نعيم قط ؟

فيقول: لا والله يا رب، ويؤتى بأشد الناس بؤسا من أهل الجنة، فيصبغ صبغة في الجنة، فيقال له: يا ابن آدم، هل رأيت بؤسا قط ؟ هل مر بك من شدة قط؟ فيقول: لا والله يا رب، ما مر بي بؤس قط، ولا رأيت شدة قط» ([[55]](#footnote-55))

## الفصل الخامس عشر

## كتمة العلم يوم القيامة

الحديث الثاني والثلاثون

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "من كتم علما يلجم بلجام من نار يوم القيامة".([[56]](#footnote-56))

## الفصل السادس عشر

## ستر الله تعالى لعبده يوم القيامة

**الحديث: الثالث والثلاثون**

عن صفوان بن محرز المازني، قال: بينما أنا أمشي مع ابن عمر، آخذ بيده، إذ عرض رجل فقال: كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في النجوى فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقول: إن الله يدني المؤمن، فيضع عليه كنفه([[57]](#footnote-57)) ويستره: فيقول: أتعرف ذنب كذا أتعرف ذنب كذا فيقول: نعم أي رب حتى إذا قرره بذنوبه، ورأى في نفسه أنه هلك قال: سترتها عليك في الدنيا وأنا أغفرها لك اليوم فيعطى كتاب حسناته وأما الكافر والمنافقون فيقول الأشهاد: هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة الله على الظالمين([[58]](#footnote-58))

## الفصل السابع عشر

## يفزع الناس ولا يفزعون

الحديث: الرابع والثلاثون

عن أبي هريرة قال: قال رسول الله {صلى الله عليه وسلم} من نفس عن مولى كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة ً من كرب يوم القيامة ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة ومن ستر مسلماً ستره الله في الدنيا والآخرة والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه ومن سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهل الله له طريقاً إلى الجنة وما اجتمع قومٌ في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم إلا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده ومن بطأ به عمله لم يسرع به نسبه "([[59]](#footnote-59))

## الفصل الثامن عشر

## الذين لا يكلمهم الله يوم القيامة

الحديث الخامس والثلاثون

عن أبي ذر عن النبي {صلى الله عليه وسلم} قال ثلاثة ٌ لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم ولا يزكيهم ولهم عذابٌ أليم قال فقرأها رسول الله {صلى الله عليه وسلم} ثلاث مرار قال أبو ذر خابوا وخسروا من هم يا رسول الله قال المسبل([[60]](#footnote-60)) والمنان ([[61]](#footnote-61))والمنفق سلعته بالحلف الكاذب"([[62]](#footnote-62))

الحديث: السادس والثلاثون

عن أبي هريرة - رضي الله عنه -: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: (( ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة، ولا يزكيهم، ولا ينظر إليهم، ولهم عذاب أليم: شيخ زان، وملك كذاب، وعائل مستكبر ))([[63]](#footnote-63))

الحديث: السابع والثلاثون

عن أبي هريرة -رضي الله عنه -قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة، ولا ينظر إليهم، ولا يزكيهم، ولهم عذاب أليم: رجل على فضل ماء بفلاة يمنعه من ابن السبيل - زاد في رواية يقول الله: اليوم أمنعك فضلي، كما منعت فضل ما لم تعمل يداك - ورجل بايع رجلا سلعة بعد العصر، فحلف له بالله لأخذها بكذا وكذا، فصدقه، وأخذها وهي على غير ذلك، ورجل بايع إماما لا يبايعه إلا للدنيا. فإن أعطاه منها ما يريد وفى له، وإن لم يعطه لم يف له».([[64]](#footnote-64))

الحديث: الثامن والثلاثون

عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: ( إن رجلا لم يعمل خيرا قط وكان يداين الناس فيقول لرسوله: خذ ما تيسر واترك ما تعسر وتجاوز لعل الله يتجاوز عنا قال: فلما هلك قال الله: هل عملت خيرا قط ؟ قال: لا إلا أنه كان لي غلام وكنت أداين الناس فإذا بعثته ليتقاضى قلت له: خذ ما تيسر واترك ما تعسر وتجاوز لعل الله يتجاوز عنأ قال الله تعالى: قد تجاوزت عنك ) قال أبو حاتم رضي الله عنه: قوله صلى الله عليه و سلم: ( لم يعمل خيرا قط أراد به سوى الإسلام )([[65]](#footnote-65))

## الفصل التاسع عشر

## الحاكم الذي يحتجب عن رعيته

الحديث التاسع والثلاثون

عن أبي مريم، صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «من ولي من أمر المسلمين شيئا فاحتجب دون خلتهم وحاجتهم وفقرهم وفاقتهم احتجب الله عز وجل يوم القيامة دون خلته وفاقته وحاجته وفقره»([[66]](#footnote-66))

## الفصل العشرون

## فضيحة الغلول يوم القيامة

الحديث: الأربعون

عن أبي هريرة قال قام فينا رسول الله {صلى الله عليه وسلم} ذات يوم فذكر الغلول([[67]](#footnote-67)) فعظمه وعظم أمره ثم قال لا ألفين أحدكم يجيء يوم القيامة على رقبته بعيرٌ له رغاء([[68]](#footnote-68)) يقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئاً قد أبلغتك لا ألفين أحدكم يجيء يوم القيامة على رقبته فرسٌ له حمحمة ٌ([[69]](#footnote-69)) فيقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئاً قد أبلغتك لا ألفين أحدكم يجيء يوم القيامة على رقبته شاة ٌ لها ثغاء([[70]](#footnote-70)) يقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئاً قد أبلغتك لا ألفين أحدكم يجيء يوم القيامة على رقبته نفسٌ لها صياح فيقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئاً قد أبلغتك لا ألفين أحدكم يجيء يوم القيامة على رقبته رقاعٌ ([[71]](#footnote-71))تخفق([[72]](#footnote-72)) فيقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئاً قد أبلغتك لا ألفين أحدكم يجيء يوم القيامة على رقبته صامتٌ ([[73]](#footnote-73))فيقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئاً قد أبلغتك"([[74]](#footnote-74))

## الفصل الحادي والعشرون

## نطق الجوارح يوم القيامة

الحديث الحادي والأربعون

عن أنس قال كنا عند رسول الله {صلى الله عليه وسلم} فضحك فقال هل تدرون مم أضحك قال قلت الله ورسوله أعلم قال من مخاطبة العبد ربه يقول يا رب ألم تجزني من الظلم قال يقول بلى قال فيقول فإني لا أجيز على نفسي إلا شاهداً مني قال فيقول كفى بنفسك اليوم عليك شهيداً والكرام الكاتبين شهيداً قال فيختم علي فيه فيقال لأركانه انطقي قال فتنطق بأعماله قال ثم يخلى بينه وبين الكلام فيقول بعداً وسحقاً فعنكن كنت أناضل([[75]](#footnote-75))([[76]](#footnote-76))

الحديث: الثاني والأربعون

عن أبي هريرة قال قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة قال هل تضارون ([[77]](#footnote-77))في رؤية الشمس في الظهيرة([[78]](#footnote-78)) ليست في سحابة قالوا لا قال فهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس في سحابة قالوا لا قال والذي نفسي بيده لا تضارون في رؤية ربكم إلا كما تضارون في رؤية أحدهما قال فيلقى العبد فيقول أي فل([[79]](#footnote-79)) ألم أكرمك وأسودك([[80]](#footnote-80)) وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأذرك ترأس وتربع([[81]](#footnote-81)) فيقول بلى فيقول أفظننت أنك ملاقي فيقول لا فيقول فإني أنساك كما نسيتني ثم يلقى الثاني فيقول أي فل ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأذرك ترأس وتربع فيقول بلى

أي وربي فيقول أظننت أنك ملاقي قال فيقول لا فيقول فإني أنساك كما نسيتني ثم قال ثم يلقى الثالث فيقول له مثل ذلك فيقول يا رب آمنت بك وبكتابك ورسلك وصليت وصمت وتصدقت ويثني بخير ما استطاع فيقول ها هنا إذاً قال ثم يقال الآن نبعث شاهدنا عليك ويتفكر في نفسه من ذا الذي يشهد علي فيختم على فيه ويقال لفخذه انطقي فتنطق فخذه ولحمه وعظامه بعمله وذلك ليعذر من نفسه وذلك المنافق وذلك الذي يسخط الله عليه ([[82]](#footnote-82))

## الفصل الثاني والعشرون: الميزان

**الحديث: الثالث والأربعون**

عن عائشة رضي الله عنها، قالت: ذكرت النار فبكيت، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما لك يا عائشة؟» قالت: ذكرت النار فبكيت فهل تذكرون أهليكم يوم القيامة؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " أما في ثلاث مواطن فلا يذكر أحد أحدا حتى يعلم أيخف ميزانه أم يثقل، وعند الكتب حتى يقال: {هاؤم اقرءوا كتابيه} حتى يعلم أين يقع كتابه أفي يمينه أم في شماله أو من وراء ظهره، وعند الصراط إذا وضع بين ظهري جهنم حافتاه كلاليب([[83]](#footnote-83)) كثيرة وحسك ([[84]](#footnote-84)) كثير يحبس الله بها من شاء من خلقه حتى يعلم أينجو أم لا ([[85]](#footnote-85))

## الفصل الثالث والعشرون

## الصراط وصفته

**الحديث: الرابع والأربعون**

عن المغيرة بن شعبة -رضي الله عنه -قال: سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم-يقول: «شعار المؤمنين على الصراط يوم القيامة: رب سلم سلم»([[86]](#footnote-86))

الحديث الخامس والأربعون

صفة المرور على الصراط

عن أبي سعيد الخدري أن ناسا في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا \* يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحوا ليس معها سحاب وهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر صحوا ليس فيها سحاب قالوا لا يا رسول الله قال ما تضارون في رؤية الله تبارك وتعالى يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما إذا كان يوم القيامة أذن مؤذن ليتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله سبحانه من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغبر([[87]](#footnote-87)) أهل الكتاب فيدعى اليهود فيقال لهم ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزير بن الله فيقال كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون قالوا عطشنا يا ربنا فاسقنا فيشار إليهم ألا تردون فيحشرون إلى النار كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد المسيح بن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فيقال لهم ماذا تبغون فيقولون عطشنا يا ربنا فاسقنا قال فيشار إليهم ألا تردون فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله تعالى من بر وفاجر أتاهم رب العالمين سبحانه وتعالى في أدنى صورة من التي رأوه فيها قال فما تنتظرون تتبع كل أمة ما كانت تعبد قالوا يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم ولم نصاحبهم فيقول أنا ربكم فيقولون نعوذ بالله منك لا نشرك بالله شيئا مرتين أو ثلاثا حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول هل بينكم وبينه آية فتعرفونه بها فيقولون نعم فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له بالسجود ولا يبقى من كان يسجد اتقاء([[88]](#footnote-88)) ورياء إلا جعل الله ظهره طبقة([[89]](#footnote-89)) واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ثم يرفعون رؤوسهم وقد تحول في صورته التي رأوه فيها أول مرة فقال أنا ربكم فيقولون أنت ربنا ثم يضرب الجسر على جهنم وتحل الشفاعة ويقولون اللهم سلم سلم قيل يا رسول الله وما الجسر قال دحض ([[90]](#footnote-90))مزلة ([[91]](#footnote-91)) فيه خطاطيف([[92]](#footnote-92)) وكلاليب وحسك تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السعدان فيمر المؤمنون كطرف العين وكالبرق وكالريح وكالطير وكأجاويد ([[93]](#footnote-93))الخيل والركاب فناج مسلم ومخدوش([[94]](#footnote-94)) مرسل ومكدوس ([[95]](#footnote-95))في نار جهنم حتى إذا خلص المؤمنون من النار فوالذي نفسي بيده ما منكم من أحد بأشد منا شدة لله في استقصاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار يقولون ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون فيقال لهم أخرجوا من عرفتم فتحرم صورهم على النار فيخرجون خلقا كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقية وإلى ركبتيه ثم يقولون ربنا ما بقي فيها أحد ممن أمرتنا به فيقول ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا ثم يقول ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال نصف دينار من خير فأخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا لم نذر فيها ممن أمرتنا أحدا ثم يقول ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا لم نذر فيها خيرا وكان أبو سعيد الخدري يقول إن لم تصدقوني بهذا الحديث فاقرءوا إن شئتم ! إن الله لا يظلم مثقال ذرة وإن تك حسنة يضاعفها ويؤت من لدنه أجرا عظيما! فيقول الله عز وجل شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين فيقبض قبضة من النار فيخرج منها قوما لم يعملوا خيرا قط قد عادوا حمما([[96]](#footnote-96)) فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ألا ترونها تكون إلى الحجر أو إلى الشجر ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض فقالوا يا رسول الله كأنك كنت ترعى بالبادية قال فيخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتم يعرفهم أهل الجنة هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الله الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم فيقولون ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحدا من العالمين فيقول لكم عندي أفضل من هذا فيقولون يا ربنا أي شيء أفضل من هذا فيقول رضاي فلا أسخط عليكم بعده أبدا ([[97]](#footnote-97))

**الحديث السادس والأربعون**

**أخر من يمر على الصراط**

عن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " إني لأعلم آخر رجل من أمتي يجوز الصراط، رجل يتلوى على الصراط كالغلام حين يقربه أبوه، تزل يده مرة، فتصيبها النار، وتزل رجله مرة، فتصيبها النار، قال: فيقول له الملائكة: أرأيت إن بعثك الله تعالى في مقامك هذا فمشيت سويا أتخبرنا بكل عمل عملته، قال: فيقول: إي وعزته لا أكتم من عملي شيئا، قال: فيقولون له: قم، فامش سويا، فيقوم، فيمشي حتى يجاوز الصراط، فيقولون له: أخبرنا بعملك الذي عملت فيقول في نفسه: إن أخبرتهم بما عملت ردوني إلى مكاني، قال: فيقول: لا وعزته، ما أذنبت ذنبا قط، قال: فيقولون له: لنا عليك بينة، قال: فيلتفت يمينا وشمالا هل يرى من الآدميين ممن كان يشهد في الدنيا أحدا، فلا يرى أحدا، فيقول: هاتوا بينتكم، فيختم الله تعالى فيه، وتنطق يداه ورجلاه وفخذه بعمله، فيقول: إي وعزتك لقد عملتها فإن عندي العظائم الموبقات، قال: فيقول الله تعالى له، اذهب فقد غفرتها لك ".([[98]](#footnote-98))

## الفصل السادس والعشرون

## أخر من يدل الجنة

**الحديث: السابع والأربعون**

عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه -:أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: «آخر من يدخل الجنة رجل، فهو يمشي مرة، ويكبو مرة، وتسفعه النار مرة، فإذا ما جاوزها التفت إليها، فقال: تبارك الذي نجاني منك، لقد أعطاني الله شيئا ما أعطاه أحدا من الأولين والآخرين، فترفع له شجرة، فيقول:: يا رب أدنني من هذه الشجرة فلأستظل بظلها، وأشرب من مائها، فيقول الله عز وجل: يا ابن آدم لعلي إن أعطيتكها سألتني غيرها ؟ فيقول: لا، يا رب ويعاهده أن لا يسأله غيرها، قال: وربه عز وجل يعذره، لأنه يرى ما لا صبر له عليه، فيدنيه منها، فيستظل بظلها، ويشرب من مائها، ثم ترفع له شجرة هي أحسن من الأولى، فيقول: أي رب، أدنني من هذه لأشرب من مائها، وأستظل بظلها، لا أسألك غيرها، فيقول: يا ابن آدم، ألم تعاهدني أن لا تسألني غيرها ؟ فيقول: لعلي إن أدنيتك منها سألتني غيرها ؟ فيعاهده أن لا يسأله غيرها، وربه تعالى يعذره، لأنه يرى ما لا صبر له عليه، فيدنيه منها، فيستظل بظلها، ويشرب من مائها، ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة، وهي أحسن من الأوليين، فيقول: أي رب أدنني من هذه لأستظل بظلها، وأشرب من مائها، لا أسألك غيرها، فيقول: يا ابن آدم ألم تعاهدني أن لا تسألني غيرها ؟ قال: بلى، يا رب هذه لا أسألك غيرها - وربه عز وجل يعذره، لأنه يرى ما لا صبر له عليه، فيدنيه منها، فإذا أدناه منها سمع أصوات أهل الجنة، فيقول: أي رب أدخلنيها، فيقول: يا ابن آدم، مَا يَصْرِينِي مِنْكَ، أيرضيك أن أعطيك الدنيا ومثلها معها ؟ قال: يا رب، أتستهزئ مني وأنت رب العالمين ؟ فضحك ابن مسعود فقال:ألا تسألوني مم أضحك ؟ فقالوا: مم تضحك ؟ فقال: هكذا ضحك رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، فقالوا: مم تضحك يا رسول الله ؟ فقال: من ضحك رب العالمين، حين قال أتستهزئ مني وأنت رب العالمين ؟ فيقول:إني لا أستهزئ منك، ولكني على ما أشاء قادر» أخرجه مسلم. ([[99]](#footnote-99))

## الفصل السابع والعشرون

## الذبح الموت بين الجنة والنار

الحديث الثامن والأربعون

عن أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله: «يؤتى بالموت كهيئة كبش أملح، فينادي مناد: يا أهل الجنة، فيشرئبون وينظرون، فيقول لهم: هل تعرفون هذا ؟ فيقولون: نعم، هذا الموت، وكلهم قد رآه، ثم ينادي مناد: يا أهل النار، فيشرئبون وينظرون، فيقول لهم هل تعرفون هذا؟ فيقولون: نعم هذا الموت، وكلهم قد رآه فيذبح بين الجنة والنار، ثم يقول: يا أهل الجنة خلود فلا موت، ويا أهل النار خلود فلا موت، ثم قرأ: {وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ } [مريم: 39] وأشار بيده إلى الدنيا» ([[100]](#footnote-100))

## المراجع

1-الأدب المفرد للبخاري

2-الآحاد والمثاني

3-السلسلة الصحيحة للألباني

4-سنن ابن ماجة

5-سنن أبي داود

6-سنن الدارمي

7-السنن الكبرى للبيهقي

8-السنن الكبرى للنسائي

9-شعب الإيمان للبيهقي

10-صحيح ابن حبان

11-صحيح أبي داود للألباني

18-صحيح البخاري

12-صحيح الترغيب للألباني

13-صحيح الجامع للألباني

14-صحيح مسلم

15-مستدرك الحاكم

16-مسند أبي يعلى

17-مسند أبي عوانة

18-مسند أحمد

19-مسند عبد بن حميد

20-مصنف عبد الرزاق

الفهرس

[المقدمة 3](#_Toc445283283)

[الفصل الأول أرض المحشر 5](#_Toc445283284)

[الفصل الثاني كيفية الحشر 6](#_Toc445283285)

[الفصل الثالث: بعث النار 8](#_Toc445283286)

[الفصل الرابع: أهل التوحيد يوم القيامة 8](#_Toc445283287)

[الفصل الخامس النبي-صلى الله عليه وسلم-يوم القيامة 9](#_Toc445283288)

[الفصل السادس 13](#_Toc445283289)

[القرآن الكريم يوم القيامة 13](#_Toc445283290)

[الفصل السابع 14](#_Toc445283291)

[أهل الرياء يوم القيامة 14](#_Toc445283292)

[الفصل الثامن 15](#_Toc445283293)

[أهل العدل يوم القيامة 15](#_Toc445283294)

[الفصل الثامن 16](#_Toc445283295)

[المحبون يوم القيامة 16](#_Toc445283296)

[الفصل التاسع 17](#_Toc445283297)

[أهل الغدر والخيانة يوم القيامة 17](#_Toc445283298)

[الفصل العاشر 17](#_Toc445283299)

[المتكبرون يوم القيامة 17](#_Toc445283300)

[الفصل الحادي عشر 18](#_Toc445283301)

[الشهداء يوم لقيامة 18](#_Toc445283302)

[الفصل الثاني عشر 19](#_Toc445283303)

[مانعوا الزكاة يوم القيامة 19](#_Toc445283304)

[الفصل الثالث عشر 20](#_Toc445283305)

[المفلسون يوم القيامة 20](#_Toc445283306)

[الفصل الرابع عشر 20](#_Toc445283307)

[أهل النعيم وأهل البؤس في الدنيا 20](#_Toc445283308)

[الفصل الخامس عشر 21](#_Toc445283309)

[كتمة العلم يوم القيامة 21](#_Toc445283310)

[الفصل السادس عشر 21](#_Toc445283311)

[ستر الله تعالى لعبده يوم القيامة 21](#_Toc445283312)

[الفصل السابع عشر 22](#_Toc445283313)

[يفزع الناس ولا يفزعون 22](#_Toc445283314)

[الفصل الثامن عشر 22](#_Toc445283315)

[الذين لا يكلمهم الله يوم القيامة 22](#_Toc445283316)

[الفصل التاسع عشر 24](#_Toc445283317)

[الحاكم الذي يحتجب عن رعيته 24](#_Toc445283318)

[الفصل العشرون 24](#_Toc445283319)

[فضيحة الغلول يوم القيامة 24](#_Toc445283320)

[الفصل الحادي والعشرون 25](#_Toc445283321)

[نطق الجوارح يوم القيامة 25](#_Toc445283322)

[الفصل الثاني والعشرون: الميزان 27](#_Toc445283323)

[الفصل الثالث والعشرون 27](#_Toc445283324)

[الصراط وصفته 27](#_Toc445283325)

[الفصل السادس والعشرون 30](#_Toc445283326)

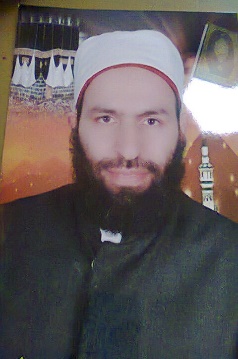
[أخر من يدل الجنة 30](#_Toc445283327)

[الفصل السابع والعشرون 31](#_Toc445283328)

[الذبح الموت بين الجنة والنار 31](#_Toc445283329)

[المراجع 32](#_Toc445283330)

**السيرة الذاتية([[101]](#footnote-101))**

****

**السيد مراد عبد العزيز سلامة**

**العنوان: فرنوى – شبراخيت- بحيرة**

**موبايل: 01069835268**

**البريد الإلكتروني*:* hamam4111@gmail.com**

|  |
| --- |
| البيانات الشخصية: |

|  |  |
| --- | --- |
| الاسم | السيد مراد عبد العزيز سلامة |
| تاريخ الميلاد | 4/11/1970 |
| النوع | ذكر |
| الجنسية | مصري |
| الديانة | مسلم |
| الحالة الاجتماعية | متزوج |
| الخدمة العسكرية | معافاة |

بيانات الاتصال:

|  |  |
| --- | --- |
| العنوان | فرنوى – شبراخيت- بحيرة |
| البريد الالكتروني | hamam4111@gmail.com |

التعليم الأكاديمي:

|  |  |
| --- | --- |
| الجامعة | الأزهر |
| الكلية | أصول الدين و الدعوة الإسلامية |
| القسم | الدعوة الإسلامية |
| سنة التخرج | 1995-1996 |

العمل الحالي

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| إمام وخطيب ومدرس | وزارة الأوقاف المصرية | |
| تاريخ التعيين | 6/8/1997 | |
| . | |

**الإنتاج العلمي**

طبع ونشر له مصنفات عبر دور النشر المصرية منها:

**دار الإيمان بالإسكندرية**

1-اللامبالاة في حياة الفرد والمجتمع

2-صور مشرقة من الثبات على الإيمان

3-صور من وصايا الأنبياء والعلماء عند الموت

4-عشر محاولات لاغتيال النبي صلى الله وسلم

**- دار العالمية بالإسكندرية وقد أصدرت لي عدة كتب**

5-فكرة المؤامرة عقيدة وحقيقة لا خيال

6-تبصرة الموحدين بخيانات الشيعة على الإسلام والمسلمين

7-تذكرة النفوس الأربعة بالأخطار

8-أخطاؤنا في تربية الأبناء

**-دار ابن رجب وقد أصدرت لي عدة كتب**

9-تشنيف الآذان بأحكام وآداب الأذان

10 الشيطان كأنك تراه

11فوائد الزواج وأسرار السعادة الزوجية

12لماذا نصوم رمضان

13 يومئذ يفرح الصائمون

**دار التقوى**

\*14 تحفة الواعظ للخطب والمواعظ

15 أنبياء وعلماء وقضاة خلف القضبان

**المكتبة المرادية**

16-هزة غزة هزة إيمان واعتقاد وعزة

17-كشف اللثام عن حقيقة وحكم الأضراب والمظاهرات والاعتصام

18-متن الأربعين المرادية

19-العهد القديم والإرهاب العالمي مقارنة برحمة الإسلام وعدله

20-النسمات المباركات من مقدمات المناسبات

**المخطوط**

ويوجد ما يقرب من خمسين مصنفا لم يتم طبعها منها:

\* النسوة يسألن والنبي يجيب

\*الجامع لأسباب الموانع

\* حرص السلف وتفريط الخلف

\* الفوز والفائزون في القران الكريم

\* الدر المنضود في الإصلاح والتغيير المنشود

\*500 وصية من وصايا الأنبياء والعلماء لأبنائهم

\* رحلة الشيطان مع بني الإنسان من البداية حتى النهاية

\* العقد الثمين من درر اليقين

\* شرح الأربعين المرادية

\*السيل العرمرم من خصائص وفضائل ماء زمزم

\*قصص الشيطان مع الأنبياء والصالحين

\* الصواعق الربانية للقضاء على فوضى البلطجية

\* خلفاء وملوك ورؤساء خلف القضبان

\* ديوان لحن الخلود في الشهادة والشهيد

\*رسالة عاجلة إلى من فاته الحج

\*ألف ليلة و ليلة من ليالي الأنبياء و العلماء و الخلفاء

" وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب"

1. -أخرجه أحمد (2/426)، والبخاري (1/19)، ومسلم (1/30) وابن ماجة (64، 4044)، وابن خزيمة [2244] [↑](#footnote-ref-1)
2. - تفسير الطبري-ط الرسالة-ت أحمد شاكر (9/ 313) [↑](#footnote-ref-2)
3. -عفراء: أرض عفراء: بيضاء، والعفرة: البياض. [↑](#footnote-ref-3)
4. -النقي: أراد به الخبز الأبيض الحواري. [↑](#footnote-ref-4)
5. -أخرجه البخاري (8/135). ومسلم (8/127) [↑](#footnote-ref-5)
6. -(حقويه) الحقو: مشد الإزار عند الخصر. [↑](#footnote-ref-6)
7. - رواه مسلم رقم (2864) في صفة الجنة، باب صفة يوم القيامة، والترمذي رقم (2423) في صفة القيامة، باب رقم (3). [↑](#footnote-ref-7)
8. - أي يشتري الناقة المسنة لأجل كونها تحمله على القتب بالبستان الكريم لهوان العقار الذي عزم على الرحيل عنه، وعزة الظهر الذي يوصله إلى مقصوده، وهذا لائق بأحوال الدنيا، [↑](#footnote-ref-8)
9. - أخرجه أحمد (5/164، رقم 21494)، والنسائي (4/116، رقم 2086)، والحاكم (2/398، رقم 3389) وقال: صحيح الإسناد. وأخرجه أيضًا ابن أبى شيبة (7/86، رقم 34396)، والطبراني في الصغير (2/233، رقم 1084). [↑](#footnote-ref-9)
10. -غرلا: الغرلة: القلفة التي تقطع من جلدة الذكر، وهو موضع الختان. [↑](#footnote-ref-10)
11. -أخرجه الطيالسي (ص 343، رقم 2638)، وأحمد (1/253، رقم 2281)، والبخاري (4/1691، رقم 4349)، مسلم (4/2194، رقم 2860)، والترمذي (5/321، رقم 3167) وقال: حسن صحيح. والنسائي (4/117، رقم 2087). [↑](#footnote-ref-11)
12. -أخرجه أحمد (6/53). والبخاري (8/136). ومسلم (8/156). وابن ماجة (4276) والنسائي (4/114) [↑](#footnote-ref-12)
13. - أخرجه أحمد (3/229). وعبد بن حميد (1182). والبخاري (6/137) و(8/136) ومسلم (8/135) [↑](#footnote-ref-13)
14. - أخرجه البخاري (5/2392، رقم 6164). [↑](#footnote-ref-14)
15. - أخرجه ابن ماجه (2/1437 رقم 4300)، والحاكم (1/710، رقم 1937) وقال: صحيح الإسناد. وأخرجه أيضًا: الترمذى (5/24، رقم 2639) وقال: حسن غريب [↑](#footnote-ref-15)
16. - أخرجه ابن أبى شيبة (6/317، رقم 31728)، ومسلم (4/1782، رقم 2278)، وأبو داود (4/218، رقم 4673). وأخرجه أيضًا: أحمد (2/540، رقم 10985). [↑](#footnote-ref-16)
17. - أخرجه الطبراني (13/161، رقم 399). وأخرجه أيضًا: أبو يعلى (13/480، رقم 7493) [↑](#footnote-ref-17)
18. - أخرجه أحمد (2/435، رقم 9621)، والبخاري (4/1745، رقم 4435)، ومسلم (1/184، رقم 194)، والترمذي (4/622، رقم 2434). وأخرجه أيضًا: النسائي في الكبرى (6/378، رقم 11286)، وابن أبى شيبة (6/307 رقم 31674 [↑](#footnote-ref-18)
19. - فرط: الفرط: المتقدم على القوم في السير، السابق إلى الماء، والمراد: إني لكم سابق متقدم بين أيديكم، فإذا قدمتم علي تروني وتجدوني لكم منتظرا. [↑](#footnote-ref-19)
20. - أخرجه أحمد (5/333) والبخاري (8/149) ومسلم (7/65) [↑](#footnote-ref-20)
21. -يشخب: شخب يشخب شخبا: سال وجرى كما يجري الميزاب [↑](#footnote-ref-21)
22. - أخرجه أحمد (5/149). ومسلم (7/69). والترمذي (2445) [↑](#footnote-ref-22)
23. -أخرجه مسلم (7/71) [↑](#footnote-ref-23)
24. - أخرجه البخاري (5/2405، رقم 6208)، ومسلم (4/1793، رقم 2292) وأخرجه أيضًا: ابن حبان (14/364، رقم 6452) [↑](#footnote-ref-24)
25. -أخرجه أحمد (3/178).والترمذي (2433) [↑](#footnote-ref-25)
26. -أخرجه أحمد (3/136، رقم 12420)، وعبد بن حميد (ص 379، رقم 1271)، ومسلم (1/188، رقم 197). وأخرجه أيضًا: ابن منده في الإيمان (2/838، رقم 867)، وأبو عوانة (1/138، رقم 418). [↑](#footnote-ref-26)
27. - أي خَصْمٌ مجادَل مصدَّق وقيل: ساعٍ مُصدَّق من قولهم: مَحَل بفُلان إذا سَعَى به إلى السلطان [↑](#footnote-ref-27)
28. - أخرجه ابن أبى شيبة (6/131، رقم 30054). (صحيح) الصحيحة 2019 [↑](#footnote-ref-28)
29. - قال معاوية بن سلام: بلغني أن البطلة: السحرة. في رواية مسلم [↑](#footnote-ref-29)
30. - الزهراوين: لون أزهر: نير، والزهر، والزهرة البياض النير وهو أحسن الألوان البيض. [↑](#footnote-ref-30)
31. - الغمامة: السحابة، والجمع الغمام. [↑](#footnote-ref-31)
32. - الغياية: كل شيء أظل الإنسان وغيره من فوقه، وهي كالسحابة، وأراد به: أن السورة كالشيء الذي يظل الإنسان من الأذى في الحر والبرد وغيرهما. [↑](#footnote-ref-32)
33. - الفرق: الجماعة المنفردة من الغنم والطير ونحو ذلك. [↑](#footnote-ref-33)
34. - صواف: جمع صافة، وهي التي تصف أجنحتها عند الطيران. [↑](#footnote-ref-34)
35. - أخرجه أحمد (5/352، رقم 23025)، والدارمي (2/543، رقم 3391)، والعقيلي (1/143، والحاكم (1/747، رقم 2057) وقال: صحيح على شرط مسلم، والبيهقي في شعب الإيمان (2/344، رقم 1989). [↑](#footnote-ref-35)
36. - أخرجه: مسلم 6/47 (1905) (152). [↑](#footnote-ref-36)
37. - أخرجه أحمد (3/466، رقم 15876)، والترمذي (5/314، رقم 3154) وقال: حسن غريب. وابن ماجه

    (2/1406، رقم 4203)، والطبراني (22/307، رقم 778)، والبيهقي في شعب الإيمان (5/330، رقم 6817). وأخرجه أيضًا: ابن حبان (2/130، رقم 404).. [↑](#footnote-ref-37)
38. - أخرجه الحميدي (588).وأحمد (2/160) (6492).و«مسلم» (6/7) [↑](#footnote-ref-38)
39. - أخرجه البخاري (660) و (1423) و (6479)، ومسلم (1031) (91)، والترمذي (2391)، وابن خزيمة في "صحيحه" (358)، والطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (5846) و (5847)، والبيهقي في "السنن" 4/190 و8/162 [↑](#footnote-ref-39)
40. - أخرجه أحمد (5/343، رقم 22957) والطبراني (3/290، رقم 3433) قال الهيثمي (10/276): رجاله وثقوا. [↑](#footnote-ref-40)
41. - بمعنى أنه يلصق به ويدنى منه دنوا لا يكون معه اشتباه لتزداد فضيحته وتتضاعف استهانته ويحتمل أن يكون عند دبره حقيقة وقال ابن العربي: يزيد الشهرة به وهي عظيمة في النفوس [ ص 288 ] كبيرة على القلوب يخلق الله عند وجودها من الألم في النفوس ما شاء على قدرها وما يخلق من ذلك في الآخرة أعظم ويزيد في عظم اللواء حتى تكون الشهرة أشد وإنما كان عند استه لتكون الصورتان مكشوفتين الظاهرة في الأخلاق والباطنة في الخلق.) فيض القدير (5/ 367) [↑](#footnote-ref-41)
42. - أخرجه مسلم (3/1361، رقم 1738). وأخرجه أيضًا: أبو يعلى (2/419، رقم 1213). [↑](#footnote-ref-42)
43. - أخرجه أحمد (2/179، رقم 6677)، والترمذي (4/655، رقم 2492) وقال: حسن صحيح. وأخرجه أيضًا: الحميدي (2/272، رقم 598)، والبخاري في الأدب المفرد (ص 196، رقم 557). [↑](#footnote-ref-43)
44. - الحاكم في مستدركه ج 2/ ص 82 حديث رقم: 2393، هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه " [↑](#footnote-ref-44)
45. - صحيح ابن حبان - (10/ 517)وأخرجه أبو داود 2522 في الجهاد: باب في الشهيد يشفع، ومن طريقه البيهقي 9/164)و قال الشيخ الألباني: ( صحيح ) انظر حديث رقم: 3747 في صحيح الجامع [↑](#footnote-ref-45)
46. - يوم وردها: أي يوم ترد الماء، فيسقي من لبنها من حضره من المحتاجين إليه، وهذا على سبيل الندب والفضل، لا الوجوب [↑](#footnote-ref-46)
47. - بقاع قرقر: القاع: [ المكان] المستوي من الأرض، الواسع، والقرقر: الأملس. [↑](#footnote-ref-47)
48. - عقصاء: العقصاء: الشاة الملتوية القرنين، وإنما ذكرها لأن العقصاء لا تؤلم بنطحها، كما يؤلم غير العقصاء. [↑](#footnote-ref-48)
49. - جلحاء: الجلحاء:الشاة التي لا قرن لها. [↑](#footnote-ref-49)
50. - عضباء: العضباء: الشاة المكسورة القرن. [↑](#footnote-ref-50)
51. - بأظلافها: الظلف للشاة كالحافر للفرس. [↑](#footnote-ref-51)
52. - أخرجه أحمد (2/383، رقم 8965)، ومسلم (2/680، رقم 987)، وأبو داود (2/124، رقم 1658)، والنسائي (5/12، رقم 2442). [↑](#footnote-ref-52)
53. - أخرجه أحمد (2/303). ومسلم (8/18). والترمذي (2418) [↑](#footnote-ref-53)
54. -فيصبغ أي: يغمس في النار أو الجنة غمسة، كأنه يدخل إليها إدخالة واحدة. [↑](#footnote-ref-54)
55. -أخرجه أحمد (3/203) وعبد بن حميد (1313) ومسلم (8/135) ق [↑](#footnote-ref-55)
56. - صحيحِ ابن حبان برقم (95) أبو يعلى الموصلي برقم (6383)، وقال الألباني صحيح - "تخريج المشكاة" (223)، "التعليق الرَّغيب" (1/ 73)، "الروض" (1139). [↑](#footnote-ref-56)
57. - كنفه: ستره وعفوه. [↑](#footnote-ref-57)
58. -أخرجه أحمد (2/74، رقم 5436)، والبخاري (2/862، رقم 2309)، ومسلم (4/2120، رقم 2768)، والنسائي في الكبرى (6/364، رقم 11242)، وابن ماجه (1/65، رقم 183). وأخرجه أيضًا: ابن أبى شيبة (7/63، رقم 34221)، وعبد بن حميد (ص 266 رقم 846)، وابن حبان (16/353 رقم 7355) والطبراني في الأوسط (4/180، رقم 3915)، والديلمي (1/152، رقم 553). [↑](#footnote-ref-58)
59. - أخرجه أحمد (2/252، رقم 7421)، ومسلم (4/2074، رقم 2699)، وأبو داود (4/287، رقم 4946)، والترمذي (5/195، رقم 2945)، وابن ماجه (1/82، رقم 225)، وابن حبان (2/292، رقم 534). [↑](#footnote-ref-59)
60. - المسبل: الذي يسبل إزاره إذا مشى تكبرا أو فخرا. [↑](#footnote-ref-60)
61. - المنان: الذي يمن بصنيعه وعطائه، أو هو من النقص والبخس. [↑](#footnote-ref-61)
62. -أخرجه الطيالسي (ص63، رقم 467)، وأحمد (5/148، رقم 21356)، ومسلم (1/102، رقم 106)، وأبو داود (4/57، رقم 4087)، والترمذي (3/516، رقم 1211) وقال: حسن صحيح. والنسائي (5/81، رقم 2563)، وابن ماجه (2/744، رقم 2208)، والدارمي (2/345، رقم 2605)، وابن حبان (11/272، رقم 4907). [↑](#footnote-ref-62)
63. - أخرجه أحمد (2/480، رقم 10232)، ومسلم (1/102، رقم 107)، والنسائي (5/86، رقم 2575). وأخرجه أيضًا: إسحاق بن راهويه (1/243، رقم 201)، وأبو يعلى (11/59، رقم 6197)، والبيهقي في شعب الإيمان (4/360، رقم 5405). [↑](#footnote-ref-63)
64. - أخرجه البخاري (2/834، رقم 2240)، ومسلم (1/103، رقم 108). وأخرجه أيضًا: ابن حبان (11/273، رقم 4908) [↑](#footnote-ref-64)
65. - أخرجه أحمد (2/263). والبخاري (3/75). ومسلم (5/33) [↑](#footnote-ref-65)
66. - أخرجه الطبراني (22/331 رقم 832) والحاكم (4/105، رقم 7027) وقال: صحيح الإسناد. والبيهقي (10/101 رقم 20045). وأخرجه أيضًا: أبو داود (3/135، رقم 2948). قال الشيخ الألباني: ( صحيح ) انظر حديث رقم: 6595 في صحيح الجامع [↑](#footnote-ref-66)
67. - أصل الغلول: الخيانة مطلقا، ثم غلب اختصاصه في الاستعمال بالأخذ من الغنيمة قبل قسمتها. شرح النووي على مسلم -(ج 6 / ص 303) [↑](#footnote-ref-67)
68. - الرغاء: صوت الإبل، وذوات الخف. [↑](#footnote-ref-68)
69. - الحمحمة: صوت الفرس دون الصهيل. [↑](#footnote-ref-69)
70. - ثغاء: الثغاء صوت الشاء. [↑](#footnote-ref-70)
71. - رقاع: يريد بالرقاع: ما عليه من الحقوق المكتوبة في الرقاع. [↑](#footnote-ref-71)
72. - تخفق: خفوقها: حركتها. [↑](#footnote-ref-72)
73. - (الصامت): الذهب والفضة، وقيل: ما لا روح فيه من أصناف المال. فتح الباري (ج 9 / ص 318) [↑](#footnote-ref-73)
74. - أخرجه أحمد (2/426، رقم 9499)، والبخاري (3/1118، رقم 2908)، ومسلم (3/1461، رقم 1831). وأخرجه أيضًا: أبو عوانة (4/396، رقم 7077)، وابن حبان (11/182، رقم 4847)، والبيهقي (9/101، رقم 17985). [↑](#footnote-ref-74)
75. - ((كنت أناضل أي: أجادل وأخاصم وأدافع [↑](#footnote-ref-75)
76. -أخرجه مسلم (4/2280، رقم 2969)، والنسائي في الكبرى (6/508، رقم 11653) وقال: غريب. وابن حبان (16/358، رقم 7358)، والحاكم (4/644، رقم 8778) وقال: صحيح على شرط مسلم. وأخرجه أيضًا: أبو يعلى (7/57، رقم 3977). [↑](#footnote-ref-76)
77. -(تضارون) روي بتخفيف الراء من الضير، يقال: ضاره يضيره: إذا ضره، وروي بتشديد الراء، من المضارة، يقال: ضاره يضاره، مثل ضره يضره، والمعنى فيهما سواء، أي: لا يضايق بعضكم بعضا في رؤيته، ولا ينازعه ولا يخالفه، بل يكونون متفقين في رؤيته، وقال الجوهري: يقال: أضرني فلان: إذا دنا مني دنوا شديدا، وفي الحديث: «لا تضارون في رؤيته» وبعضهم يقول: لا تضارون، بفتح التاء، أي: لا تضامون، فيكون من الانضمام عنده والازدحام، على ما ذهب إليه من تفسيره بالقرب والدنو، أي: لا يقرب بعضكم من بعض فتزدحمون. [↑](#footnote-ref-77)
78. -(الظهيرة): شدة الحر وقت الظهر. [↑](#footnote-ref-78)
79. -(أي فل) منقوص من فلان، كأنه قال: يا فلان، قال الجوهري: حذفت الألف والنون بغير ترخيم، ولو كان ترخيما لقال: يا فلا، وقال الأزهري: ليست ترخيم فلان، ولكنها كلمة على حدة، فبنو أسد يوقعونها على الواحد والاثنين والجمع والمؤنث بلفظ واحد، وغيرهم يثني ويجمع ويؤنث. [↑](#footnote-ref-79)
80. -(أسودك) سودت الرجل: إذا جعلته سيدا في قومه. [↑](#footnote-ref-80)
81. -وتربع، أي: تأخذ المرباع من أموالهم وهو الربع من رأس ما غنموه، إذا غزا بعضهم بعضا " كان الرئيس في الجاهلية يأخذه خالصة دون أصحابه، ويروى: " تربع وتدسع " أي: تعطي فتجزل، والعرب تقول للجواد: هو ضخم الدسيعة وهي الجفنة، وقيل: هي المائدة الكريمة. [↑](#footnote-ref-81)
82. -أخرجه الحميدي (1178) قال: حدثنا سفيان. قال: حدثنا سهيل بن أبي صالح. وأحمد (2/389) قال: حدثنا عفان. قال: حدثنا وهيب. قال: حدثنا مصعب بن محمد بن شرحبيل. وفي (2/492) قال: حدثنا بهز وعفان. قالا: حدثنا حماد. قال عفان في حديثه: أخبرنا إسحاق بن عبد الله. ومسلم (8/216) قال: حدثنا محمد بن أبي عمر. قال: حدثنا سفيان، عن سهيل ابن أبي صالح. وأبو داود (4730) قال: حدثنا إسحاق بن إسماعيل. قال: حدثنا سفيان، عن سهيل ابن أبي صالح. وابن ماجة (178) قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير. قال: حدثنا يحيى بن عيسى الرملي، عن الأعمش. والترمذي (2554) قال: حدثنا محمد بن طريف الكوفي. قال: حدثنا جابر بن نوح الحماني، عن الأعمش. [↑](#footnote-ref-82)
83. -"كلاليب": مفردها كُلاب، أو كَلّوب، وهى حديدة معوجة الرأس، أو عود فى رأسه اعوجاج كثيرة. [↑](#footnote-ref-83)
84. -"حسك": مفردها حسكة، وهى شوكة صلبة. [↑](#footnote-ref-84)
85. -أخرجه أبو داود (4/240، رقم 4755)، والحاكم (4/622، رقم 8722). وأخرجه أيضًا: البيهقي في الاعتقاد(1/210). [↑](#footnote-ref-85)
86. -أخرجه الترمذي (4/621، رقم 2432) وقال: غريب، والحاكم (2/407، رقم 3422) وقال: صحيح على شرط مسلم. والخطيب (4/222). [↑](#footnote-ref-86)
87. -غبر: جمع غابر، وهو الباقي، وغبرات جمع الجمع. [↑](#footnote-ref-87)
88. -اتقاء: فعلت ذلك اتقاء، أي: خوفا. [↑](#footnote-ref-88)
89. -طبقة: الطبقة والطبق: الصحيفة الواحدة. [↑](#footnote-ref-89)
90. -دحض: الدحض: الزلق، وهو الماء والطين. [↑](#footnote-ref-90)
91. -مزلة: موضع الزلل، وأن لا يثبت القدم على شيء فيسقط صاحبها. [↑](#footnote-ref-91)
92. -خطاطيف: الخطاطيف كالكلاليب المعقفة المعوجة. [↑](#footnote-ref-92)
93. -كأجاويد الخيل: الجواد: الفرس الرائع للذكر والأنثى، والجمع جياد، وأجاويد، وكأن أجاويد جمع الجمع. [↑](#footnote-ref-93)
94. -مخدوش: المخدوش: المجروح [↑](#footnote-ref-94)
95. - مَكْدُوسٌ في النارِ أي مدفوعٌ وقيل إِنما هو مَكْرُوسٌ وهو الذي جُمِعَتْ يَدَاهُ ورِجْلاَهُ في وقُوعِهِ [↑](#footnote-ref-95)
96. --حمما: جمع حممة، وهي الفحمة. [↑](#footnote-ref-96)
97. -أخرجه الطيالسى (ص 289، رقم 2179)، وأحمد (3/16، رقم 11143)، والبخاري (4/1671، رقم 4305)، ومسلم (1/167، رقم 183)، وابن ماجه (1/63، رقم 179). [↑](#footnote-ref-97)
98. - إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة (8/ 167) ورواه أبو بكر بن أبي شيبة بإسناد حسن [↑](#footnote-ref-98)
99. - أخرجه أحمد (1/391، رقم 3714)، ومسلم (1/174، رقم 187)، والطبراني (10/9، رقم 9775)، والبيهقي في البعث (ص 101، رقم 96). وأخرجه أيضًا: ابن أبى عاصم في الآحاد والمثاني (1/191، رقم 248) [↑](#footnote-ref-99)
100. -أخرجه أحمد (2/423 /93) وعبد بن حميد (914).والبخاري ( 6/117) ومسلم ( 8/152) [↑](#footnote-ref-100)
101. - السيرة الذاتية لم تطبع مع الكتاب وإنما تم إضافتها غرة جماد أول 1437هجرية لنشرها مع الكتاب على النت [↑](#footnote-ref-101)